

آلاف المعتقلات في سجون النظام السوري لا يزال مصيرهن مجهولاً، والأسد يستخدم السلاح الكيماوي مجدداً

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 سبتمبر 2014 م

المشاهدات : 3945



#### عناصر المادة

آلاف المعتقلات في سجون النظام السوري لا يزال مصيرهن مجهولاً:  
المبعوث الأممي الجديد يزور دمشق خلال اليومين المقبلين:  
الأسد يستخدم السلاح الكيماوي مجدداً:

آلاف المعتقلات في سجون النظام السوري لا يزال مصيرهن مجهولاً:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 13068 الصادر بتاريخ 8-9-2014م، تحت عنوان(آلاف المعتقلات في سجون النظام السوري لا يزال مصيرهن مجهولاً):

رغم تعرضها لتجربة اعتقال لم تتجاوز 50 يوماً، لا تزال "هبة" تخشى مجرد أن تتذكر مشاهد التعذيب التي عاشتها وشاهدها في فرع أمن الدولة في دمشق، وهي العذابات التي تعيشها آلاف المعتقلات في أقبية سجون النظام، فيما لا تلقى حملات المطالبة بالإفراج عنهن أو كشف مصيرهن آذاناً صاغية من قبل السلطات، تعود هبة (اسم مستعار) بالذاكرة إلى تلك الأيام في عام 2013 وتحديداً بدءاً من شهر أبريل (نيسان)، حين استدعيت على خلفية مساعدتها في أعمال الإغاثة في أحد أحياe دمشق، وتقول في حديثها لـ"الشرق الأوسط": "تهمتي كانت أنني تلقيت الأموال من جهات خارجية، لم تكن في الواقع سوى تحويل مبلغ من المال يعادل 500 دولار أمريكي أرسلها لي أخي الذي يعمل في دولة عربية، لتعينني وأسرتي على الحياة نتيجة غلاء الأسعار".

وتصيف هبة: "7 أشهر في المعتقل مع أكثر من 30 امرأة تنتمي كل منهن إلى بيئهٔ مجتمع مختلف، تعلمت منها حساب الوقت من صوت الأذان ومن أوقات الطعام"، وكان آخر تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان، صدر نهاية العام الماضي، أفاد بأنّ هناك ما يزيد على 40.300 معتقلة داخل الأفرع الأمنية وسجون النظام، فيما كشف مصدرٌ حقوقى من دمشق لـ"الشرق الأوسط"، فضلاً عن عدم ذكر اسمه، أنه لا يزال هناك قرابة 600 امرأة معتقلة في سجن عدرا بانتظار إحالتهن إلى محكمة الإرهاب.

**المبعوث الأممي الجديد يزور دمشق خلال اليومين المقبلين:**

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16482 الصادر بتاريخ 8-9-2014م، تحت عنوان(المبعوث الأممي الجديد يزور دمشق خلال اليومين المقبلين):

يبدأ المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا ستيفان دي متسورا، أول زيارة له إلى دمشق خلال اليومين المقبلين لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن آخر تطورات الأزمة السورية وسبل حلها، وذكرت هيئة العمل الوطني الديمقراطي السورية المعارضة في بيان، أمس، أنّ المبعوث الأممي طلب لقاءً مع الهيئة في 12 من سبتمبر لإجراء محادثاتٍ بشأن رؤيتها في حل الأزمة السورية. في سياق متصل، نفى المتحدث باسم الهيئة منذر خدام توجيه دعوة لها من قبل روسيا للمشاركة في مؤتمر للمصالحة الداخلية يحضره ممثلون عن السلطة والمعارضة تعمل عليه موسكو.

وقال خدام في تصريحاتٍ صحفية إنَّ الهيئة على استعداد للتعاطي الإيجابي مع مثل هذه الدعوة، مشدداً على أنها مع أي مسعىٍ لإيقاف القتال في البلاد، وأشار إلى وجود مساعٍ مصرية ستبذل قريباً لحل الأزمة السورية، موضحاً أنَّ القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق زار الهيئة إلا أنه لم يتطرق إلى تفاصيل المبادرة، ولكن ركز على المستجدات وخطورة التغييرات في المنطقة وخطورة تنامي الإرهاب.

الأسد يستخدم السلاح الكيماوى مجدداً:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد ٩٥٨٠ الصادر بتاريخ ٨-٩-٢٠١٤م، تحت عنوان (الأسد يستخدم السلاح الكيماوي مجدداً):

أوضح مدير مكتب توثيق ملف الكيميائي في سوريا، زاهر الساكت أن 2273 شخصاً لقوا مصرعهم حتى اليوم؛ جراء استخدام نظام الأسد الأسلحة الكيميائية ضد المعارضة، مبيناً أنّ النظام بدأ باستخدام الأسلحة الكيميائية مجدداً ضد المعارضة؛ عقب عمليات المراقبة التي قامت بها الأمم المتحدة، وأفاد العميد المنشق عن جيش الأسد، زاهر الساكت خلال مؤتمر صحفي عقده الأحد في أحد الفنادق بمدينة غازي عنتاب التركية، أنّ الشعب السوري عانى بشكل كبير منذ بدء الأحداث في بلادهم وحتى الآن، وأنّ الآلاف فقدوا حياتهم خلال السنوات الأربع الأخيرة، كما أصيب آلاف آخرون، وأُجبر الملايين على النزوح عن منازلهم.

وأتهم الساكت قوات نظام الأسد باستخدام أسلحة كيميائية ضد المعارضة، قائلاً: "أرسلت الأمم المتحدة مفتشين إلى سوريا، وقامت بدمير الأسلحة الكيميائية التي أخذت من مخازن ومصانع نظام الأسد، ولكن النظام استخدم أسلحة كيميائية ضد المعارضة مؤخراً، فهناك مخابر ومعامل سرية للأسد، وبعد تشغيلها مجددًا".

وذكر الساكت أنّ موظفي الأمم المتحدة لم يدخلوا إلى بعض المناطق في سوريا، وبالتالي فإنّ مهمتهم لم تتم بالشكل الكامل، لافتاً إلى أنّ استخدام السلاح الكيميائي مجدداً يعيد الخوف إلى نفوس الشعب السوري، مبيناً أنّهم عملوا لإثبات تورط نظام الأسد باستخدام أسلحة كيميائية، وتابع الساكت "أجرينا لقاءات مع مسؤولي الصحة والمصابين في

المستشفيات بسوريا وتركيا، وقتل 2273 شخصاً حتى اليوم جراء استخدام النظام الأسلحة الكيميائية، 68% منهم أطفال، إضافة إلى 12 ألفاً و78 شخصاً يتلقون العلاج في المستشفيات". وأشار الساكن أنهم سيقدمون المعلومات التي بين أيديهم إلى الأمم المتحدة، وأنهم سيواصلون العمل من أجل إنهاء الحرب هناك.

بدوره، أكد مسؤول العلاقات الخارجية في المكتب "نضال شيخاني" أنهم سيواصلون جمع الأدلة المتعلقة باستخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية، وتوثيق الانتهاكات المرتكبة بهذا الصدد.

المصادر: